حدث ايضا انشقاق بينهم ، اذ انفصل عضو الكنيست افنر شاكي عن الحزب الديني القومي ( مفدال ) واشترك في الانتخابات بقائمة خاصة به ، ولكنه مني بالفشل ، بينما اشترك الجناح المتدين الاخر ( اغودات يسرائيل وعمال اغودات يسرائيل ) في الانتخابات بقائمة موحدة وبالتشكيل القديم نفسه .

حدثت تغييرات مماثلة بالنسبة للقوائم الصغيرة ايضا ، فالاحرار المستقلون ، وهم فئة يمينية معتدلة كانت قد انشقت عن الاحرار بعد اتحادهم سنة ١٩٦٥ مع حيروت ضمن اطار غاحال ، وكذلك القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح ) بقوا على حالهم واشتركوا في الانتخابات بتشكيلاتهم القديمة نفسها . اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ماكي ) فقد وصل قبيل هذه الانتخابات الى قمة « التطور » الذي بداه منذ حدث الانشقاق الاخير في الحزب الموحد سنة ١٩٦٥ واستمر في تقربه من الصهيونية الى ان وصل اخيرا لحد التنازل عن اسمه والاشتراك في قائمة « صهيونية يسارية » اطلق عليها اسم موكيد . ولكن تغييرات ملحوظة طرأت على القوائم الصغيرة الاخرى ، فقد انشقت كتلة هاعولام هازيه على نفسها ، اثر خلافات شديدة نشبت في الماضي بين عضويها ، اوري افنيري وشالوم كوهين(٢)، فاشترك افنيري في الانتخابات وحده وتحالف كوهين مع جناح من الفهود السود ، بينما خاض جناح آخر منهم معركة الانتخابات وحده . كذلك ادخلت تغييرات على تشكيل القوائم العربية ، فارتفع عددها الى اربعة ( اثنان مرتبطتان بالتجمع العمالي وثالثة بالتكتل اليميني ورابعة «مستقلة» ) . واشتركت في الانتخابات ايضا ٤ قوائم طائفية من اليهود الشرقيين ، بالاضافة الى القائمتين الطائفيتين اللتين مر ذكرهما : قائمة شالوم كوهين — الفهود السود وقائمة الفهود السود المستقلة . ويلاحظ ان ثلاثة من قوائم اليهود الشرقيين كانت برئاسة اعضاء كنيست سابقين انفصلوا عن تجمعاتهم الاصلية ، فبالاضافة الى القائمة التي تزعمها شالوم كوهين ، تزعم افنر شاكي الذي انشق عن الحزب الديني القومي القائمة الثانية وتزعم آشر حيسين ، الذي انشق عن مباي ، القائمة الثالثة . كذلك اشتركت في الانتخابات قائمة رابطة الدفاع اليهودية بزعامة مؤسس الرابطة ، الحاخام مئير كهانا والقائمة الاشتراكية الثورية برئاسة رامي ليفنه ، ابن عضو الكنيست ابراهام ليفنبراون من كتلة راكاح ، والذي حكم عليه مؤخرا بالسجن بصفته احد اعضاء «الجبهة الحمراء»، التي اتهمت بالتعاون مع المخابرات السورية . ولكن كل تلك القوائم الصغيرة ، بما في ذلك كل قوائم اليهود الشرقيين ، منيت بالفشل في الانتخابات ، كما اشرنا .

## الاصوات للكتل الصغيرة ... والمقاعد للكبيرة

سجلت عمليات الاقتراع نسبة عالية من المقترعين، كالعادة، اشتركت في الانتخابات . فمن بين اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٢٠٣٧٤٧٨ شخصا اشترك في التصويت ١٦٠١٠٩٨ شخصا ( واتضح ان ٣٤٢٤٣ صوتا منها كانت فاسدة )(٤)، أي ان ٧٨٫٦٪ من اصحاب حق الانتخاب اشتركوا في التصويت ، مقابل ٨١٫٧٪ اشتركوا في الانتخابات السابقة ( ١٩٦٩ ) و٨٣٫٠٪ سنة ١٩٦٥ و٨١٫٦٪ سنة ١٩٦١(٥). واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز التجمع العمالي الحاكم بـ ٥١ مقعدا ( التوزيع حسب تركيب القوائم الداخلي : ٣٠ مقعدا لمباي و٧ مقاعد لكل من احدوت هعفوداه ورافي ومبام ) من مجموع مقاعد الكنيست ، البالغ ١٢٠ ، مقابل ٥٦ مقعدا في الكنيست السابق ، أي خسارة ٥ مقاعد ( أنظر الجدول ١ ) . اما التكتل اليميني فقد فاز بـ ٣٩ مقعدا ( حيروت — ١٧ ، الاحرار — ١٣ ، القائمة الرسمية — ٤ ، المركز الحر — ٤ ، حركة العمل من أجل ارض — اسرائيل الكاملة — ١ ) مقابل ٣٢ مقعدا في السابق ، أي بزيادة ٧ مقاعد . اما المتدينون ،